

تطبيق طريقة قراءتي لتحسين نطق الحروف العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة

صدق العمل الابتدائية شربون

بقلم: ديني عمليا سلطان وشريف هداية الله

جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية شربون

### ملخص

نتيجة هذا البحث طريقة قراءتي هي طريقة قراءة القرآن التي تمارس قراءة الترتيل وتناسب بقواعد علم التجويد. تستخدم طريقة قراءتي بمن يتبع النظام الذي قرر في المؤسسة المركزية. وخصائص طريقة قرائتي هي دقيق وحذر وإصرار. هذه الطريقة تتكون من ست مجلدات هي مجلد الأول ومجلد الثاني ومجلد الثالث ومجلد الرابع ومجلد الخامس ومجلد السادس والقرآن. استخدام طريقة قراءتي ثلاث خطوات وهي الطريقة الفردية والطريقة والجماعية-الفردية والطريقة الجماعية المقروءة بالإستماع. ودور طريقة قراءتي لتحسين نطق الحروف العربية هي تجعل الطلاب أن يقرأ القرآن صحيحا عند نطقه مثلا فأما النطق الفتحة بتقييس ثلاث الأصابع حتي حركة الفتحة كاملة. ونطق الضمة بتقييس دور الفم دورا صغيرا ونطق الكسرة بتقييس ظهر الأسنان. وتجعل الطلاب أن ينطق الحروف ظاهرة وتناسب بالتجويد.

الكلمة الرئيسية: الأصوات، نطق الحروف، طريقة قراءتي.

### المقدمة

إنّ اللغة آلة المحادثة للإتصال بين الناس، يتكلم بها الناس في العالم اليوم أكثر من ٤... لغة<sup>١</sup>. بقصارى القول إن اللغة آلة لاتّصال شيء مرّ في القلب و

<sup>١</sup> كمال إبراهيم احمد بدري، "علم اللغة المبرمج" (مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٢) ص ٣

بالعامية اللغة هي آلة المحادثة، في المعنى اللغة آلة لاتصال الفكر و الرأي و التحرير الظنّ. من ذلك انضح لنا انّ اللغة هي رمز تتصوّر فيه أصوات<sup>2</sup>.

كما حدث أن اللغة هي أصوات التي تعبّر المقصود. وكذلك تعريف اللغة يبيّن خصائص اللغة من النواحي وظيفية النواحي الاخر<sup>3</sup>.

من ذلك انضح لنا أن اللغة هي نظام الأصوات، وخصائص اللغة هي مثمر، متحرك، متنوع، وإنسني<sup>4</sup>.

من التعاريف السابقة تستخلص الباحثة انّ اللغة هي آلة للمحادثة بين الناس فطبعاً وجود اللغة بسبب وجود الأصوات. فاللغة آلة لتّصال مايقصد بالقلب. في تحسين نطق الحروف العربية في المدارس خصوصاً في المرحلة الابتدائية، كم من معلّم لا يستخدم طريقة التعليم عند تعليم الطلاب. هذا يجعل الطالب صعوبة عند نطق خصوصاً في تعلّم الحروف العربية. في هذا الأمر تُحتاج على طريقة التعليم المؤثرة لتحسين نطق الحروف العربية.

وجدت طريقة التعليم التي تستخدمها مدرسة صدق العمل الابتدائية شربون مثل طريقة قراءتي، وهذه طريقة التعليم لتحسين نطق الحروف العربية. وهذا فضل و اختلاف بمدرسة الآخر.

طريقة هي الوسائل المستخدمة المعلم لشرح المواد إلا الطلاب<sup>5</sup>. وإن طريقة قراءتي هي طريقة قراءة القرآن التي تمرس قراءة الترتيل وتناسب بقواعد علم التجويد<sup>6</sup>.

<sup>2</sup> Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2010). Hal 11.

<sup>3</sup> Ibnu Jinni dan Abu al-Falah Usman, *AL-Khasais*. (Bairut: Alam al-Kutub, 1983). Hal 109.

<sup>4</sup> Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2010). Hal 15.

<sup>5</sup> Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*. (Surabaya: Usaha Nasional). Hal.8.

<sup>6</sup> DEPAG RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*. (Jakarta: Naladana, 2004).

وبناء على البيان السابق، تريد الباحثة ان تبحث بحثا ما يتعلّق بالمشكلات و أن تحلّها برسالة تحت الموضوع "تطبيق طريقة قرائتي لتحسين نطق الحروف العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة صدق العمل الابتدائية شربون".

## المنهج

والمنهج هي خطوات منظمة ومفكرة لمحاولة الأهداف المخصصة أو خطوات الأعمال المنظمة لمساهلة تنفيذ الأنشطة لنيل الأهداف المخططة.<sup>7</sup> في التحليل استخدم الباحثون تقنية المدخل الكيفية، التي تحدد الباحثة و وصف البيانات بشكل منهجي عن طريقة قرائتي لتحسين نطق الحروف العربية بمدرسة صدق العمل الإبتدائية شربون.

استخدمت هذه الدراسة المنهج البحث الكيفية، لأنه في هذه الدراسة حاولت دراسة الظواهر الاجتماعية في الغلاف الجوي الذي يحدث بشكل طبيعي أو الطبيعية. استخدمت الباحثة في هذا البحث الطريقة الكيفية الوصفية. هنا الباحثة يوصف ويشرح عن نطق الحروف العربية "بطريقة قرائتي". ويقوم الباحثة هذا البحث بنوع البحث الميداني (field research).

## الصوت والنطق وطريقة قرائتي

الصوت ظاهر طبيعية ندرك اثرها دون أن ندرك كنهها. فقد أثنت علماء الصوت بتجارب لا يتطرق إليها الشك أنّ كل الصوت مسموع يستلزم وجود جسم يهز، على أن تلك الهزات لا تدرك بالعين في بعد الحالات. كما أثبتوا أن هزات مصدر الصوت تنتقل في وسط غازي أو سائل أو صلب حتي تصل إلى الأذن الإنسانية.<sup>8</sup>

<sup>7</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2013). Hal 290.

<sup>8</sup> إبراهيم أنيس، *الأصوات اللغوية*. (مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩) ص ٢

هناك تعريفات كثيرة لعلم الأصوات (يطلق عليه أيضا الصوتيات أو علم الصوتيات) إلا أنها تتفق باختلاف على أنه علم يدرس الأصوات اللغوية. وعلم الأصوات فروع علم اللغة. ورغم أنه يركز على دراسة الأصوات لا غيرها ألا أنه علم واسع تدرج تحته فروع كثيرة تختلف وتتضارب فيما بينها من حيث الأهداف والمجال والمنهج. ويدعى المنشغلون في هذا العلم أو معنيون به علماء الأصوات أو رجال الأصوات أو الأصواتيون<sup>٩</sup>.

جهاز النطق مصطلح يشير إلى الأجهزة البشرية التي بين الشفتين والرئتين والتي تساهم في عملية تكوين الأصوات الكلامية. و جهاز النطق يتكون من أعضاء النطق وهي الأعضاء التي تشترك بشكل مباشر في عملية إصدار الأصوات الكلامية. و جهاز النطق وأعضاؤه موجودة في الرأس والعنق والصدر وقد حدد اللغويين أنها تنحصر على ما بين الشفتين في رأس والرئتين في الصدر.<sup>١٠</sup>

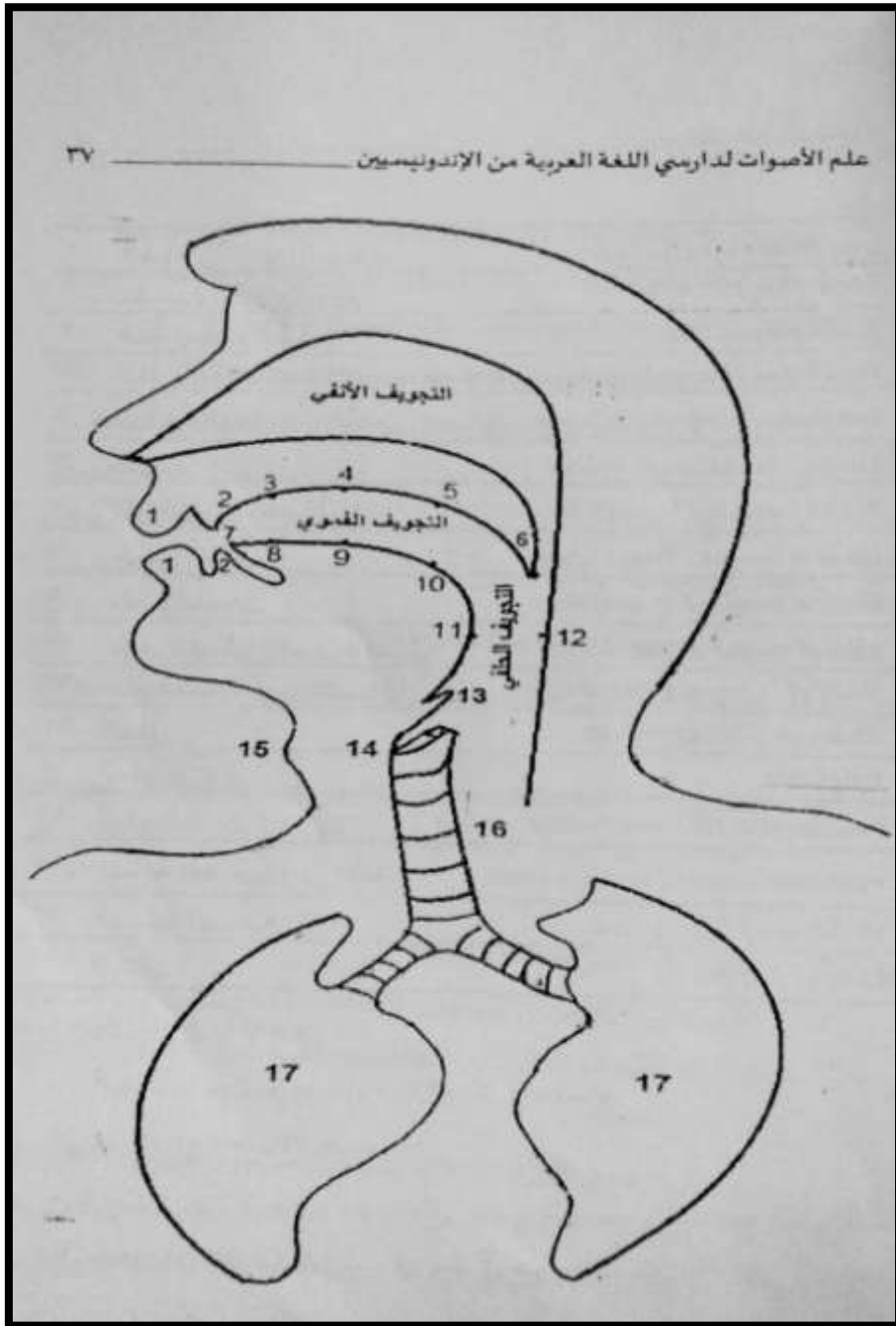
ومن التعاريف السابقة تستخلص الباحثة أن يتكون جهاز النطق من أعضاء النطق التي تنقسم من حيث صفاتها إلى الأعضاء الثابتة و الأعضاء المتحركة.

الرسم البياني لجهاز النطق البشري وأعضاؤه فيما يلي:<sup>١١</sup>

<sup>٩</sup> نصر الدين إديس جوهر. علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ( سيدووارجو:لسان عرب، ٢٠١٤). ص ٢١.

<sup>١٠</sup> نصر الدين إديس جوهر. علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ( سيدووارجو:لسان عرب، ٢٠١٤). ص ٣٤.

<sup>١١</sup> نصر الدين إديس جوهر. علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ( سيدووارجو:لسان عرب، ٢٠١٤). ص ٣٧.



Lips/ Bibir atas dan bawah	الشفتان العليا والسفلى	١
Teeth/ Gigi	الأسنان العليا والسفلى	٢
Teeth-ridge/Gusi	اللثة (مقدم الحنك)	٣

Hard Palate/ Langit-langit keras	الغار (الحنك الصلب/وسط الحنك)	٤
Soft Palate/ Langit-langit lunak	الطبق (الحنك اللين/أقصى الحنك)	٥
Uvula/ Tekak, anak lidah	اللهاة	٦
Tip of Tongue/ Ujung lidah	ذلق اللسان (حد اللسان)	٧
Blade of Tongue/ Pinggir Lidah	طرف اللسان	٨
Front of Tongue/ Tengah Lidah	مقدم اللسان	٩
Back of Tongue/ Pangkal lidah	مؤخر اللسان (أقصى اللسان)	١٠
Root of Tongue/ Akar Lidah	جذر اللسان (أصل اللسان)	١١
Pharynx/ Tenggorokan	الخلق	١٢
Epiglottis	لسان المزمار	١٣
Position of Vocal Cords/ Posisi Pitasuara	موقع الوترين الصوتيين	١٤
Position of Larynx/ Kerongkongan	منطقة الحنجرة (من الأمام)	١٥
Windpipe/ Pipa Udara	القصبة الهوائية	١٦
Lungs/ Paru-Paru	الرئتان	١٧

كتب طريقة قراءتي في سنة ١٩٦٣ بشيخ الحاج دخلان سالم زركاشي في سيمارنج. إن طريقة قراءتي هي طريقة قراءة القرآن التي تدرس قراءة الترتيل وتناسب بقواعد علم التجويد. تستخدم طريقة قراءتي بمن يتبع النظام الذي قرر في المؤسسة المركزية. تصحيح معلم القرآن لطريقة قرائتي أحد شروط المعلم لأن يدرس في علوم قراءة القرآن من أجل معرفة خصائصها في مشكلة قراءة القرآن. لخفض الخاطئة في تدريس العلوم قراءة القرآن خصوصا باستخدام طريقة قراءتي.

معلم القرآن الكريم الذي يستخدم طريقة قرائتي وقد تم اختبار تلاوة صحيح القرآن وأعلن خريج من المسؤول عن القرآن طريقة قراءتي. خرج تصحيح هي أحد

الشروط للمعلم القرآن الذي يستخدم طريقة قرائتي. وخصائص طريقة قرائتي وهي دقيق وحذر وإصرار. هذه الطريقة تتكون من ست مجلدات. وأنواع التدريب في طريقة قرائتي :

- أ. الطريقة الابتدائية، لمسة المعلم أو تخرج التصحيح
- ب. الطريقة الحداثه، تجديد طريقة تعليم للمعلم عند حال الملل الطلاب في عملية التعلم و التعليم.
- ج. الطريقة الحالة الطوارئ (Emergency)، للمعلم الذي يوجه عدة مشاكل في التعليم.
- د. الطريقة المؤقتة (Insidental)، للمؤسسات الذي توجه عدة مشاكل.

### تطبيق طريقة قرائتي لنطق الحروف العربية

أما طريقة التعليم لطلاب الفصل الثاني بمدرسة صدق العمل الابتدائية شربون فيما يلي:

- أ. الطريقة الفردية هي يقرأ الطلاب الصفحة الواحدة صحيحة وفصيحة. ثم يستطيع أن يوصل صفحة بعدها و لكن إذا وجود الخطأ ثلاث مرات في القراءة يجب الطلاب التكرار و لا يسمح يوصل صفحة بعدها.
  - ب. الطريقة الجماعية-الفردية هي تقوم بمجموعة واحدة و قراءة معا. يتمكن المدرس المواد التي يفهمها و يخلص معا.
  - ج. الطريقة الجماعية المقروءة بالإستماع هي يشرح المدرس الدرس للطلاب ويبدأ الدرس من الصفحة الأولى ثم يختبر الطلاب بالإختبار ويستمع الطلاب الأخرى. ويستمر إلى صفحة بعدها.
- ودور طريقة قرائتي لتحسين نطق الحروف العربية فيمايلي:

- أ. تجعل الطلاب أن يقرأ القرآن صحيحا عند نطقه مثلا فأما النطق الفتحه بتقييس ثلاث الأصابع حتي حركة الفتحه كاملة. ونطق الضمة بتقييس دور الفم دورا صغيرا ونطق الكسرة بتقييس ظهر الأسنان.
- ب. وتجعل الطلاب أن ينطق الحروف سريعا.
- ج. وتجعل الطلاب أن ينطق الحروف ظاهرة وتناسب بالتجويد.

أن تعليم نطق الحروف العربية بطريقة قراءتي له عدة العوامل المؤيدة (الطلاب و المعلم و وسائل التعليم (الأدوات التعليم الفردية و الأدوات التعليم الكلاسيكية) و العوامل المانعية (الطلاب و التسهيلات).

### الخلاصة

بعد أن قامت الباحثة بتحليل البيانات أن يلقي خلاصة هذا البحث تلخيصا واختصارا وتسهيلا للقراء في فهم ما كتبه وما بحثها الباحثة، وبحث الباحثة في كل من المباحث من توضيح عن تطبيق طريقة قراءتي لتحسين نطق الحروف العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة صدق العمل الابتدائية شربون. والخلاصة التي تستطيع الباحثة أن يقدمها فيما يلي:

طريقة قراءتي هي طريقة قراءة القرآن التي تمارس قراءة الترتيل وتناسب بقواعد علم التجويد. تستخدم طريقة قراءتي بمن يتبع النظام الذي قرر في المؤسسة المركزية. وخصائص طريقة قرائتي وهي دقيق وحذر وإصرار. هذه الطريقة تتكون من ست مجلدات.

وطريقة التعليم لطلاب الفصل الثاني بمدرسة صدق العمل الابتدائية شربون بالطريقة الفردية هي يقرأ الطلاب الصفحة الواحدة صحيحة وفصيحة. ثم يستطيع أن يوصل صفحة بعدها و لكن إذا وجود الخطأ ثلاث مرات في القراءة يجب الطلاب التكرار و لا يسمح يوصل صفحة بعدها؛ والطريقة الجماعية-الفردية هي تقوم



بمجموعة واحدة و قراءة معا. يتمكن المدرس المواد التي يفهمها و يخلص معا؛ والطريقة الجماعية المقروءة بالإستماع هي يشرح المدرس الدرس للطلاب ويبدأ الدرس من الصفحة الأولى ثم يختبر الطلاب بالإختبار ويستمع الطلاب الأخرى. ويستمر إلى صفحة بعدها.

ودور طريقة قرائتي لتحسين نطق الحروف العربية تجعل الطلاب أن يقرأ القرآن صحيحا عند نطقه مثلا فأما النطق الفتحة بتقييس ثلاث الأصابع حتي حركة الفتحة كاملة. ونطق الضمة بتقييس دور الفم دورا صغيرا ونطق الكسرة بتقييس ظهر الأسنان؛ وتجعل الطلاب أن ينطق الحروف سريعا؛ وتجعل الطلاب أن ينطق الحروف ظاهرة وتناسب بالتجويد.

### الاقتراحات

بعد أن حلل الباحثة عن تطبيق طريقة قرائتي لتحسين نطق الحروف العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة صدق العمل الابتدائية شربون. تريد الباحثة أن تعطي الاقتراحات. ينبغي للمعلم و الطلاب معرفة طريقة قرائتي لسهل فهم نطق الحروف العربية. وإن تعليم نطق الحروف العربية لا بدا ان نختار طريقة التعليم الجيدة. وطريقة قرائتي احد الطريقة تناسب لتحسين نطق الحروف العربية. وينبغي للمعلم في عملية التعلم و التعليم معرفة دور طريقة قرائتي لكي يستطيعوا أن يكملوا فهمها.

### المراجع

- أنيس، إبراهيم. الأصوات اللغوية. مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٧٩.
- بدري، كمال ابراهيم احمد. علم اللغة المبرمج. سعودية : مطابع جامعة الملك سعود. ١٩٨٢.
- جوهر، نصر الدين إديس. علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين. سيدوارجو: لسان عرب. ٢٠١٤.

- Arikunto, S. *Prosedur Penelitian suatu pendekatan praktik*. Rineka Cita: Jakarta, 1991.
- Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, Jakarta: Rineka Cipta, 2010.
- DEPAG RI. *Al – Qur'an dan Terjemah*, Jakarta: Naladana, 2004.
- Hadi, Sutrisno. *Metodologi Resesarch*. Yogyakarta : Andio Offset.1993.
- Jinni, Ibnu, dan Abu al-Fath Utsman. *Al-Khashais* , Bairut: Alam al-Kutub. 1983.
- Muhammmad, Abu Bakar. *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, Surabaya: Usaha Nasional, Tanpa Tahun.
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2013.